# كلمة أخيرة يناقش صعود الأسواق العالمية وانخفاض أسعار النفط بعد التوقف المفاجئ للحرب بين إيران وإسرائيل لحين استعادة الرهائن من غزة

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، الذي دخل حيز التنفيذ بعد 12 يومًا من القتال، جاء مفاجئًا بعد ساعات قليلة من الضربة الإيرانية لقاعدة العديد في قطر، والتي ربما كانت المشهد الأخير في هذه الحرب القصيرة.

وأوضحت "الحديدي"، أنه جرى الاتفاق بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو من جهة، ومع إيران من جهة أخرى عبر وساطة قطرية، حيث طلب ترامب من أمير قطر التوسط لدى إيران على وقف إطلاق النار، مشيرةً إلى أن ترامب أعلن وقف إطلاق النار بشكل احتفالي، بينما أعلن كل طرف انتصاره.

وتابعت المذيعة أن إسرائيل صرحت بأنها منعت إيران من امتلاك سلاح نووي، وإيران أكدت أن الكيان الصهيوني عجز عن تحقيق أهدافه، فيما أعلن ترامب بدوره تدمير القدرات النووية الإيرانية وإنهاء الحرب.

وذكرت لميس الحديدي، أن الحياة عادت إلى طبيعتها بسرعة قياسية بعد وقف إطلاق النار، حيث أعادت المطارات في كلٍ من إسرائيل ودول الخليج إلى عملها بطاقتها الكاملة، متسائلةً حول بنود هذا الاتفاق، وهل هو شفهي أم مكتوب، ولماذا قبِل الطرفان بوقف إطلاق النار بهذه السرعة؟

وأكد اللواء دكتور هشام الحلبي، مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، أن اتفاق وقف إطلاق النار غير مكتوب، ويعتبر نتاج ضغوط كبيرة من أطراف متعددة، على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار اللواء "الحلبي"، إلى أن كلا الطرفين أنهك عسكريًا، وأن تكلفة الصد الدفاعي لإسرائيل كانت عالية جدًا، مما دفعهما لقبول وقف إطلاق النار، متوقعًا أن تستمر الهدنة وأن تجلس إيران على طاولة المفاوضات لاحقًا.

وتطرق اللواء دكتور هشام الحلبي، إلى تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي حول التعامل مع صنعاء مثل طهران، معتبرًا أنها تأتي في سياق تحسب إسرائيل من لجوء إيران إلى الحوثيين في ضربها بالوكالة.

ويرى ناصر زهير، رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية بالمنظمة الأوروبية للسياسات الاقتصادية، أن اتفاق وقف إطلاق النار سيصمد بين الجانبين، مشيرًا إلى أن الطرفين في حاجة ماسة إليه لترميم الخسائر.

مضامين الفقرة الثانية: الاقتصاد العالمي

أكد ناصر زهير، رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية بالمنظمة الأوروبية للسياسات الاقتصادية، أن الأسواق قرأت وقف إطلاق النار بإيجابية، حيث ارتفعت الأسواق الأوروبية والآسيوية والمصرية والخليجية، وانخفضت أسعار النفط بأكثر من 5%، موضحًا أن انخفاض أسعار النفط لم يكن مفاجئًا، مشيرًا إلى أن الأسواق تقرأ المشهد السياسي بكفاءة، وأن هناك اتفاقًا داخل أوبك بلس للحفاظ على سعر عادل للنفط.

وحول تصريحات ترامب حول إمكانية شراء الصين للنفط الإيراني، اعتبر ناصر زهير، أن أمريكا تستخدم سياسة "العصا والجزرة" التي تهدف إلى تمويل الاقتصاد الإيراني لحين التوصل إلى اتفاق حول رفع العقوبات، والذي سيكون مقابل شروط تتعلق ببرنامج الصواريخ البالستية وتمويل الميليشيات ومخزونات اليورانيوم.

وتوقع رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والدبلوماسية بالمنظمة الأوروبية للسياسات الاقتصادية، أن يشهد الذهب صعودًا خلال الخمس سنوات القادمة ليصل إلى مستويات قياسية، مشيرًا إلى أن البنوك المركزية تشتري الذهب بكميات هائلة، كما أن المستثمرين وصناديق التحوط يلجأون إليه كملاذ آمن في أوقات الأزمات.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

أكد مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، على أن الأمر مختلف تمامًا، حيث أن هناك مخططًا إسرائيليًا أمريكيًا لاحتلال القطاع وتهجير الفلسطينيين، متوقعًا أن يكون وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل مؤقتًا لحين استعادة الرهائن من غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: خروج الأهلي من كأس العالم للأندية

أكدت الإعلامية لميس الحديدي، على أن الجمهور هو أهم سلاح لدى الأهلي، وأن الجمهور لا يغضب من النتيجة بقدر ما يسخط على الأداء غير المقاتل.

وقال آسر حسين، المحلل الرياضي، إن النادي الأهلي كان قادرًا على تحقيق نتائج أفضل، خاصة بعد الأداء المميز أمام بورتو البرتغالي، مشيرًا إلى أن الأهلي يتذيل المجموعة، وأن العين والوداد والاهلي قد ودعوا البطولة، بينما ما زال الترجي والهلال في دائرة المنافسة.

وأوضح أيمن جلبرتو، المحلل الرياضي، أن أبرز مشكلات الأهلي في البطولة كانت إهدار الفرص السانحة للتسجيل، بالإضافة إلى المشكلات الواضحة في المنظومة الدفاعية، مشددًا على ضرورة معالجة هذه المشكلات مع المدرب الجديد.

وأشاد البرنامج بصفقة اللاعب أحمد سيد زيزو، معتبرين أنها صفقة رابحة جدًا للأهلي، وأهمية وجود إمام عاشور في تشكيلة الفريق، كما ناقش البرنامج أسباب تراجع أداء تريزيجيه بعد إهداره ركلة جزاء، وتأثير ذلك على اللاعب.

وتناول المحللان ظاهرة الأهداف العكسية في البطولة، مشيرين إلى أن سوء التوفيق وسوء التمركز في الكرات الثابتة غالبًا ما تكون السبب. كما علقا على صراع الهدافين في البطولة، وأشادا بأداء وسام أبو علي الذي سجل هاتريك تاريخي.